Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوساوس الأليمة .

وقالت ليزافيتا : « إنك لوحش ضار »

وبدأ الصبح يتنفس ، وقامت ليزافيتا فأرشدت هرمان إلى السلم السرى وضغط على يدها الباردة المسترخية سلام الوداع ، وانطلق .

ولما انكفأ هرمان فى المساء اليوم التالى إلى غرفته ، انطرح على مقعد بها منهوك القوى دون أن ينزع ثيابه فاستغرق فى النوم ، ولما انتبه من هجعته كان الليل قد غسق وألقى القمر جرمه على أرجاء الغرفة .

وإنه لكذلك إذ فتح عليه باب الحجرة ودخلت امرأة فى ثوب أبيض فدنت منه وإذا هى الكونتيس ، وقالت بصوت ثابت متين :

« لقد جئتك على غير إرادة منى ، ولكن أمرت أن أجئ فجئت ، سترج إذا لعبت الورقات الثلاث الآتية على التوالى ، كل واحدة فى ليلة ، ثم لا تعيد الكرة . والورقات هى : ثلاثة ، سبعة ، فنط »

ثم املست من أمامه .

* * *

كان فى موسكو جمعية مؤلفة من جبابرة المقامرين يرأسها شيكالتسكى الطائر الصيت .

فى إحدى الليالى قدم إلى بيت شيكالتسكى هرمان فى صحبة تومسكى ، وقدم الأخير هرمان إلى صاحب البيت ، واندمج هرمان فى صفوف المقامرين ، ودارت رحى الميسر وانتهى الدور الأول ، وشرع شيكالتسكى يفنط الورق استعدادا للدور الثانى .

قال هرمان : « أتسمح لى أن آخذ ورقة ؟ »

فابتسم شيكالتسكى وانحنى دلالة الرضى والقبول .

قال هرمان : « أريد الاشتراك » وكتب أرقاما بالطباشير على ظهر ورقته .

قال صاحب البنك (شيكالتسكى) وحدد بصره إلى ما رقمه هرمان على ظهر الورقة : « على أى مبلغ يا سيدى ؟ معذرة إنى قصير النظر »